بسم الله الرحمن الرحيم

"بدلناهم جلودا غيرها"...أيها الملحد أما تخشى الله؟!!

أيها ا الكافر..لعلك ما تفكرت يوما بعذاب الجحيم

أيها الملحد...لعلك ما قرأت شديد و عيد ربك...ولعله قد حان وقت ذلك.

تأمل معي لحظات في هذه الايات البينات و لن تخسر شيئا بل لعلك تكون من المفلحين..." وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ"

يقول ربي وربك :

"إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآَيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا "(سورة النساء٥٦)

ويقول الجبار جل جلاله:

" وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ "(محمد ١٥)

يا أيها الملحد..أعد النظر مرة تلو واخرى و انعم النظر ، اتصبر على هذا العذاب العظيم؟!

يا أيها الملحد..انا لك ناصح أمين..فلا تتكبر عن الحق.

يا أيها الملحد...تلفت حولك و انظر الى أمثلة عملية واقعية تقرب لك ذلك العذاب الشديد.

خذ المثل الأول عن اية النساء:

اذهب الى الطوارئ في اي مستشفى و حاول الوصول الى وحدة الحروق وتأمل في أحوال المصابين و أسأل الأطباء؟

هل تعلم ان درجات الحروق تتفاوت و ان شعور المحروق بالالم يختلف مع تلك الدرجات، ولعل oxford handbook of clinical medicine(OHCM)

يختصر الموضوع ببساطة:

Partial thickness is painful, red, and blistered;full thickness is painless and white/grey

والان تخيل معي حالك وحال أصحابك لو متم على الكفر، و النار تاكل جلدكم و الالم قد أحاط بكم حتى نضج الجلد و بدأ الالم يضعف وأمّلتم تخفيف العذاب و اذا بالجلود تعاد مرة اخرى ويبدأ الالم شديد مرة اخرى وهكذا دواليك الى ابد الابدين.

أترضى هذا الحال لنفسك؟

لعلك لم تكتف ، فخذ المثال الثاني عن اية سورة محمد:

هل رأيت احدا مصابا بقرحة المعدة أو الامعاء(PEPTIC ULSER) أو ب (CROHN'S DISEASE) أو (ULCERATIVE COLITIS)في درجة متقدمة؟

هل تعلم ما القرحة؟ انها بكل بساطة خرق صغير في الغشاء المخاطي المبطن للمعدة وكلما كبر الخرق ازداد الالم ووصول حوامض المعدة الى غشاء المعدة مسببا حرقة شديدة و الما ودمارا في هذا الجدار .

ولعلك ايها الملحد قد انتبهت الان الى الفرق بين العذابين، فالاول يتجدد فيه الجلد اما الثاني فلا تتجدد فيه الامعاء لان الغرض في كلا الحالتين وهو دوام العذاب قد تحقق!

ولعلك قد انتبهت ايضا الى تلك الاشارة اللطيفة الى الفرق بين طبيعةالاحساس في الجلد عنه في المعدة.

و الان اتركك تتفكر في الايتين لعلك تتذكر أو تخشى.

وكتب

أبو مارية القرشي